[304] وما يقابلها من "التذكر" وبحثوا أسباب هذه الظاهرة والعوامل الّتي تؤدي إلى استفحالها في وجود الإنسان أو الطرق الكفيلة بإزالتها والحدّ من نتائجها السلبية. وبهذه المقدمة نعود إلى القرآن الكريم لنستوحي من آياته الإلهية ما يسلط الضوء على هذه المسألة المهمة في حياة الإنسان، والآيات الكريمة الّتي تتحدّث عن ظاهرة الغفلة كالتالي : 1 ـ (وَلَقَدْ ذَرَأْ نَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ا لْجِنِّ وَالاْ ِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ َيَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَّ َيُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لاَّ َيَسْمَعُونَ بِهَآ أوْلَـئِكَ كَالاْ َنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أوْلَئِكَ هُمُ ا لْغَافِلُونَ)(1). 2 ـ (وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِىَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُواْ يَاوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ)(2). 3 ـ (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوةِ وَا لْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ا لْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا)(3). 4 ـ (إِنَّ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّواْ بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا غَافِلُونَ * أوْلَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ)(4) 5 ـ (يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الاْ َخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ)(5) 6 ـ (سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِىَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى الاْ َرْضِ بِغَيْرِ ا لْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْاْ كُلَّ آيَةٍ لاَّ َيُؤْمِنُواْ بِهَا وَإِنْ يَرَوْاْ سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِنْ يَرَوْاْ سَبِيلَ ا لْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَافِلِينَ)(6). 1. سورة الأعراف، الآية 179. 2. سورة الأنبياء، الآية 97. 3. سورة الكهف، الآية 28. 4. سورة يونس، الآية 7 و 8. 5. سورة الروم، الآية 7. 6. سورة الأعراف، الآية 146.